أ. د. عبدالله محمد البلتاجى

ملخص البحث

1- النجوم مثلها مثل الكائنات الحية تولد و تعيش وتموت , وتولد النجوم من انفجار مستعرات(supernova) سابقة مكونة من الهيدروجين، وتستمر حياة النجوم بنوعيها (الصغيرة والكبيرة) بتفاعلات اندماج نووي للهيدروجين يتحول أثناءه الهيدروجين الى هيليوم وعندما تنتهي محتويات النجم من الهيدروجين ويتحول كلية إلى هيليوم فإن الهيليوم بدورة يدخل فى تفاعلات إندماج نووى جديدة ليتحول إلى الكربون ثم النيتروجين ثم الأكسوجين .....وهكذا. 3- في النجوم الكبيرة تستمر تفاعلات الاندماج النووي للعناصر من خلال ترتيبها في الجدول الدوري للعناصر حتى تصل الى عنصر الحديد.

4- لنواة ذرة الحديد - 56 أعلى قوة ربط نووية (للنيوكلون) فى العناصر الطبيعية الغير نشطة إشعاعيا وهى تساوى 8.793 مليون إلكترون فولت.

5- و لذلك فإنه بعد تكون لب النجم من الحديد , فإن الحديد لا يدخل فى تفاعلات اندماج نووي (نظرا لقوة إرتباط مكونات نواته), وبالتالى ينهار لب النجم إلى الداخل و تحدث ظاهرة المستعر (supernova) .

6- النجم الذي انتهت حياته (بعد بلايين السنين) فى صورة مستعر , إما أن يتحول إلى نجم نيوترونى (تتكون مادته من النيوترونات فقط) أو يتحول إلى ثقب أسود (حسب كتلة النجم الأولى) .

7- عندما ينفجر النجم في صورة مستعر (supernova) فإنه يلقى (ينزل- يوزع- ينشر- يبعثر - ينثر-يُلقى.....ألخ) بعناصره الثقيلة وغازاته إلى منطقة ما بين النجوم القريبة من موقعة فى المجرة التى كان بها , و هنا تتكون من مادة هذا النجم - الذى إنتهت حياته - نظام نجمى جديد.

8- هكذا حدث موت لأحد النجوم فى مجرة درب التبانة منذ حوالى 5 بليون عام , نتج عنه المجموعة الشمسية بمكوناتها الكلية (الشمس, والكواكب, والنيازك , والشهب .....ألخ) .

9- تكونت الشمس من غاز الهيدروجين المُلقى من النجم السابق , و تكونت الكواكب الخارجية (المشترى- زحل - أورانوس - نبتون - بلوتو) حول الشمس من غاز الهيدروجين و غازات أخرى , و تكونت الكواكب الداخلية حول الشمس (عطارد- الزهرة- الأرض- المريخ) من غازات وعناصر ثقيلة أهمها الحديد و النيكل .

10- هكذا يتضح مدى دقة التعبير القرآني " وأنزلنا الحديد فيه باسٌ شديد " , و لما كانت هذه المعلومات التي سقناها هنا فى هذه العجالة من موضوع هام جدا فى الفيزياء النووية و الفلكية ألا وهو تخليق العناصر الكيميائية خلال حياة النجوم و موتها , لم يعرف عنها العلم الحديث إلا في القرن العشرين , فإنه بات من الواضح الجلي إن وجود هذه النصوص الإشارية في القران الكريم المنزل على حضرة المصطفى محمد رسول الله (صلى الله عليه و سلم) منذ 14 قرنا مضت ليس إلا دليلا على التنزيل و الإعجاز فى أن واحد.

البحث كاملاً لتحميل الملف على جهازك ضع المؤشر على عبارة "البحث كاملا" ثم اضغط على الزر الأيمن للفأرة واختر Save target as